

## الرصد الشهري لمواقف "حركة الجهاد الإسلامي"

خلال شهر آذار 2017

2017 / 3 / 1

- اعتقلت قوات العدو الصهيوني أحد كوادر "حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين من بلدة كفر نعمة غربي مدينة رام الله. وقالت مصادر محلية في القرية إن "قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية وداهمت منزل الشاب محمد الحنيني 19 عاماً، وقامت باعتقاله بعد تفتيش منزله والعبث بمحتوياته". وخلال اقتحام القرية، أحرق جنود العدو رايات "حركة الجهاد الإسلامي" وصور ولافتات للشهداء: رياض خليفة، محمد عاصي، مهند حلبى ومعاذ زراع، وقامت بتكسير لافتات بلاستيكية للأسير جمعة التايه.

2017 / 3 / 6

- أكد القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، الشيخ خضر عدنان، أن الشهيد باسل الأعرج، يعد مقاوم استثنائي مثّل بهمة حراً كل شاب فلسطيني يتطلع لزوال العدو الصهيوني عن أرضنا ومقدساتنا. وأوضح الشيخ عدنان أن الأعرج مثّل بمطاردته وإخوانه السعي للفعل المقاوم المؤلم للاحتلال.

2017 / 3 / 9

- أكد القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين، أحمد المدلل، أن "الاحتلال الإسرائيلي لا يستطيع بإقراره لقانون منع رفع الأذان في القدس والداخل المحتل، أن يكسر من إرادة الشعب الفلسطيني بالرغم من القتل والإعتقال". وقال المدلل خلال الوقفة التي نظمتها "حركة الجهاد الإسلامي" تنديداً بالقرار وسط مدينة غزة: "لا يمكن إخماد صوت الحق فالاحتلال يرتكب جريمة تضاف لجرائمه السابقة، إذ أنه ينتهك عقيدة المسلمين ولن يمرر القرار إلا على اجسادنا".

2017 / 3 / 10

- اعتبر القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، خضر عدنان، تأجيل تسليم العدو الصهيوني لجثمان الشهيد باسل الأعرج "محاولة يائسة لتقليل حشد شعبنا بزفة الشهيد".

وقال عدنان في تصريح له إن "التأجيل الاحتلالي من وقت إلى آخر يؤكد أن الشائر باسل حاضر نداءً لهم حراً مثقفاً ومطارداً مختفياً وشهيداً".

- استقبل أهالي بلدة سلوان وجماهير "الجهاد الإسلامي" في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، والدة الأسير عيسى العباسي، عاليه العباسي، التي أفرج عنها من سجون الاحتلال. ورفع المشاركون في الاستقبال رايات "الجهاد الإسلامي"، والمطبوعات المرحبة بالأسيرة المحررة، رغم إجراءات الاحتلال الذي تفقد الاستعدادات صباحاً في سلوان، ويضيق على النشاط في الضفة المحتلة.

2017 /3 /12

- اعتبر داوود شهاب المتحدث باسم "حركة الجهاد الإسلامي"، ما جرى في رام الله من قبل أجهزة أمن السلطة "هو جريمة مركبة بكل ما تعني الكلمة من حيث محاكمة الشهيد البطل باسل الأعرج، واعتداء أجهزة التنسيق الأمني على المتظاهرين، وسحل النساء والرجال". وقال شهاب: "لقد اعتدى أفراد أجهزة أمن سلطة التنسيق الأمني على الأحرار من أبناء شعبنا الذين خرجوا ليقولوا كلمة الحق نيابة عن الشعب برفضهم لمحاكمة الشهيد باسل ورفاقه الأسرى في سجون الاحتلال من قبل السلطة، أمام عدسات الكاميرات والصحفيين، ولم يأبهوا لذلك وقاموا بسحل امرأة، والاعتداء على والد الشهيد باسل بالضرب، والحقوقي فريد الأطرش، والقيادي في حركة الجهاد الشيخ خضر عدنان وعشرات المتظاهرين".

- قال القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي" في الضفة المحتلة طارق قعدان: إن ما حصل اليوم من اعتداءات وقمع للأجهزة الأمنية يندرج في سلسلة الاعتداءات وامتثان كرامة البشر والمستضعفين، ورهان على قوة الاحتلال. وأضاف: أن الاعتداءات خروج عن السياق الأخلاقي، كالاغتداء على والد شهيد ورمز وطني كبير، والشيخ خضر عدنان، عضو لجنة الحريات العامة، والأسير الذي خاض إضرابين في سجون الاحتلال.

- أدانت "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين"، بشدة الجريمة المركبة التي أقدمت عليها السلطة وأجهزتها، حيث عقدت جلسة محاكمة للشهيد البطل باسل الأعرج، فيما اعتدى عناصر أجهزتها الأمنية على المواطنين الذين احتشدوا أمام المحكمة احتجاجاً ورفضاً لمحاكمة الشهداء والأسرى". وأضاف البيان: "وفي مشهد يعكس مستوى التردي الأخلاقي الذي وصلت له أجهزة السلطة، قامت هذه الأجهزة بقمع المحتجين والاعتداء على عدد منهم بالضرب والسحل، حيث نقل والد الشهيد باسل الأعرج للمستشفى وأصيب الشيخ

المجاهد خضر عدنان برضوض وجروح وجرى اعتقاله، كما أصيب المحامي في الهيئة المستقلة بحقوق الإنسان فريد الأطرش جراء ضربه، كما تم الاعتداء على عدد من الإعلاميين والصحفيين وتكسير معداتهم وقام زعران الأجهزة الأمنية بالاعتداء على النساء اللاتي شاركن في المسيرة وسحل إحداهن في مشهد يكشف عار هذه الأجهزة التي تؤدي أدوارا وظيفية في قمع وملاحقة الأحرار خدمة للاحتلال".

2017 /3 /13

- ودعت "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين" الشهيد البطل إبراهيم محمود مطر، الذي استشهد أثناء تنفيذ عملية طعن بطولية ضد جنود الاحتلال بالقدس المحتلة. وأشارت الحركة الى أن الشهيد مطر ارتقى بينما كان ينفذ عملية ضد جنود الاحتلال، الذين يدنسون تراب القدس المبارك.
- أكد القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي" في الضفة المحتلة الشيخ سعيد نخلة أن "استمرار سياسة القمع والتغول لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية يهدد بفوضى عارمة لا يمكن لأحد التنبؤ بنتائجها". وحذر نخلة السلطة من غضب جماهيري عارم قد يغير كل المجريات على الأرض.
- هاتف نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، الأستاذ زياد النخالة، والد الشهيد باسل الأعرج، وهنأه باستشهاد ابنه، مشيدا بالبطولات التي سطرها الشهيد خلال اشتباكه مع قوات الاحتلال، وبصموده في وجه العدو وإثاره الشهادة على تسليم نفسه. وأكد النخالة لوالد الشهيد الأعرج رفض "حركة الجهاد الإسلامي" لمحاكمة ابنه ورفاقه في محاكم السلطة الفلسطينية، ونقل خلال الاتصال السلام والتحية لعائلة الشهيد من الأمين العام الدكتور رمضان شلح.

2017 /3 /14

- استقبل الشيخ خضر عدنان، القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، كرستيان ليكتبور، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القدس والضفة، ورئيسة بعثة شمال الضفة الغربية تارا مونتغومري، وديما محاجة مديرة الصليب الأحمر في جنين، في منزله الكائن في بلدة عرابة بجنين شمال الضفة الغربية. وتحدث الشيخ عدنان للوفد الزائر، عن ظروف الأسرى الفلسطينيين المعزولين والمرضى في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، ومعاونة عائلات الأسرى ممنوعين من زيارة أبنائهم تحت حجج أمنية واهية، وسياسات

الاحتلال تجاههم على الحواجز وتمزيقهم لتصاريح الزيارة وحرمانهم من استكمال طريقهم لزيارة أبنائهم. وطالب الشيخ عدنان، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بضرورة الوقوف إلى جانب المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، مشيراً إلى الظروف الصعبة التي يعانها المعتقلون السياسيون، خاصة في سجون أريحا والظاهرية وبيت لحم وجنيد في نابلس

2017 /3 /16

- أفادت إذاعة الأسرى أن سلطات العدو الصهيوني اقتحمت، في تمام الساعة الرابعة عدة منازل لكوار من "حركة الجهاد الإسلامي" في بلدة صورييف بمدينة الخليل بالضفة المحتلة. وأكدت الإذاعة أن "جنود الاحتلال اقتحموا منازل المواطنين: وعد الحق الهدمي (28 عاماً)، وإبراهيم عوض الله الحيح (45 عاماً)، وأرجيلان عبدالحميد أبو خضير (45 عاماً)".

- أكد القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين"، أحمد المدلل، رفض حركة الجهاد بشكل قاطع للمطلب الأمريكي المتمثل بتسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي، بتهمة مشاركتها في تفجير مطعم "إسرائيلي" عام 2001 قُتل فيه أميركيان. وأكد المدلل أن "هذه الخطوة الأمريكية تأتي في إطار الملاحقة الأمريكية للمقاومة الفلسطينية ورموزها ومناضليها، إذ سبق لها أن اعتقلت عدداً منهم أمثال سامي العريان ود. موسى أبو مرزوق وغيرهم من قادة المقاومة الفلسطينية.

2017 /3 /17

- أكد الشيخ خضر عدنان، القيادي بـ"حركة الجهاد الإسلامي"، أن الشهيد باسل الأعرج يمثل أيقونة الشباب المثقف الذي مزج ما بين الثقافة والعلم ومقاومة الاحتلال والمقاومة المسلحة، واستشهد وهو يحمل البندقية في وجه الكيان الغاصب. وأضاف عدنان قائلاً: "نحن اليوم بحاجة أكثر من أي وقت آخر للاشتباك الواعي مع الاحتلال، على قاعدة أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة وأن الثمن غالياً جداً، وهو الدماء.

- توجه مسؤول المكتب الاعلامي لـ" حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين، داوود شهاب، بالتحية "لأهلنا وجماهير شعبنا الذين شاركوا بكثافة وحضور مهيب في تشييع الشهيد البطل باسل الأعرج في رسالة تحد للاحتلال وتأكيد على التفاف شعبنا حول نهج المقاومة واستفتاء واضح على شرعية المقاومة التي تمثل شعبنا وتعبر عن تطلعاته

وأماله". واعتبر شهاب أن "هذه المشاركة الحاشدة تدل على وفاء شعبنا للشهداء والحفاظ على وصاياهم وحماية نهجهم وإرثهم الجهادي المقاوم الذي نجدد التزامنا به وتأكيدنا عليه". وقال: "رحم الله الشهداء أجمعين وجمعنا بهم في الفردوس الأعلى والتحية لذويهم.. لأبائهم وأمهاتهم ولأبنائهم وعوائلهم ولكل السائرين على نهجهم طلبا لرضوان الله تبارك وتعالى".

2017 /3 /18

- اعتبرت "حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين، أن "سحب تقرير 'إسكوا' إدانة واضحة لأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وانحياز فاضح للأمم المتحدة". وقال مسؤول المكتب الاعلامي في "حركة الجهاد الإسلامي"، داوود شهاب، إن "هذا الانحياز يعطي كيان الاحتلال الغاصب غطاءً لمواصلة جرائمه وحربه ضد الشعب الفلسطيني، وأن سحب التقرير سيُشكل دافعاً لشعبنا للاستمرار في مقاومته المشروعة والدفاع عن نفسه".
- نفى القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، الشيخ خضر عدنان خبراً متعلقاً بطرده من مخيم العروب، وذلك "تعتيياً على ما تبثه أدوات التنسيق الأمني بكذبة 'دخوله لمخيم العروب، و طرد أهالي المخيم لأخيكم"، كما قال. وأوضح عدنان في تصريح صحفي، "أنه لم يتوجه قطعياً لمخيم العروب، وإن كان لي الشرف أن أكون بين ذوي الشهداء والأسرى هناك"، مبيناً أن تواجده خلال لحظات نشر شخوص يعرفهم -إسماً ووظيفة- لكذبة إيذائه في العروب، كان مع والد الشهيد باسل الأعرج في الولجة ببيت لحم، وتوجه بعدها لمنزل الأسير المحرر المريض الشيخ زياد شعيبات في بيت لحم.

2017 /3 /19

- أكد الناطق باسم "حركة الجهاد الاسلامي" داوود شهاب أن "إسرائيل" في حالة أزمة لذلك تقوم بتدريبات مستمرة لاختبار قوة جيشها على خوض أي مواجهة مع غزة أو لبنان. وأكد شهاب أن توقعات المؤسسة الامنية في حال اندلعت حرب قادمة على جبهة لبنان وغزة ربما تفتح عليها جبهات متعددة في أكثر من مكان.
- أفادت مؤسسة "مهجة القدس للشهداء والأسرى" أن الأسير المجاهد شاهر عزيز محمود حلاحلة (40 عاماً)؛ أنهى خمسة عشر عاماً في الأسر؛ ويدخل اليوم عامه السادس عشر على التوالي في سجون العدو الصهيوني. وأشارت "مهجة القدس" إلى أن قوات

العدو اعتقلت الأسير شاهر حلاحلة بتاريخ 2002/03/19م، وأصدرت المحكمة الصهيونية بحقه حكماً بالسجن (17) عاماً، بتهمة الانتماء لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي؛ والمشاركة في عمليات للمقاومة ضد قوات الاحتلال الصهيوني؛ وتعرض في بداية اعتقاله لتحقيقٍ قاسٍ استمر لعدة أشهر؛ ومازال يعاني حتى اليوم من آثار التعذيب والضرب الذي تعرض له أثناء اعتقاله ورفض إدارة مصلحة السجون الصهيونية علاجه؛ ويقع حالياً في سجن النقب.

2017 /3 /20

- قرر القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي" الشيخ محمد أبو فنونة، أمس الأحد، فور الإفراج عنه من سجون العدو الصهيوني، التوجه لزيارة قبر نجله الشهيد محمود في مدينة الخليل لأداء التحية العسكرية. وقد أدى الشيخ محمد أبو فنونة، التحية العسكرية على قبر نجله محمود، في مشهد جلل وصف بالفخر والعزة تعبيراً عن رضاه لاستشهاد نجله.

- نفى مدير المكتب الإعلامي لـ "حركة الجهاد الإسلامي"، داوود شهاب، الأخبار التي تداولتها بعض وسائل الإعلام حول إحباط محاولة اغتيال للأمين العام للجهاد د. رمضان عبدالله شلح في العاصمة اللبنانية بيروت. وقال شهاب إنه "لا علم لنا من قريب أو بعيد بهذا الخبر"، محذراً من أن "نشر هكذا أخبار هدفه خلط الأوراق والتغطية على أي عمل تخطط له مخابرات العدو أو يمكن أن تقوم به ضد قيادة المقاومة".

2017 /3 /21

- أكد القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، الشيخ خضر عدنان، أن استمرار العدو في احتجازه جثامين الشهداء لن يفت في عضد الفلسطينيين، مشيراً إلى أن الكل الفلسطيني مطالب بالعمل الجاد لتحرير الجثامين المحتجزة، وتفعيل القضية على جميع المستويات الرسمية والشعبية.

2017 /3 /22

- دعت "حركة الجهاد الإسلامي" الفصائل والشخصيات الوطنية والمؤسسات الحقوقية والنخب الفاعلة إلى التدخل العاجل لإنهاء التوتر الداخلي في مخيم بلاطة بنابلس،

مؤكدة على حرمة الدم الفلسطيني وضرورة توجيه السلاح إلى ناحية العدو الصهيوني.

- استشهد الشاب يوسف الرخاوي (18 عاماً) من مخيم بينا من مدينة رفح وأصيب اثنين آخرين إثر قصف مدفعي صهيوني استهدفهم شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة .

2017 /3 /23

- أكد ممثل "حركة الجهاد الإسلامي" في لبنان، الحاج أبو عماد الرفاعي، أن المبادرة التي أطلقها الأمين العام للحركة الدكتور رمضان عبدالله شلح، جاءت في ظرف إقليمي وفلسطيني معقد ودقيق، بهدف إعادة التوازن إلى قضية فلسطين في بعدها العربي والإسلامي، ولهذا لقيت ترحيباً كبيراً على المستويين الفلسطيني والعربي. وقال الرفاعي في مقابلة مطولة له مع مجلة "دراسات باحث": حددنا في المبادرة موقفنا ورؤيتنا للقضية الفلسطينية ومستقبلها، والحوار يجب أن يحمي القضية ويعزز الوحدة للوصول إلى تفاهات لمواجهة الأخطار والتحديات. وكشف الرفاعي عن وجود مؤامرة حقيقية لإنهاء قضية اللاجئين، داعياً الحكومة اللبنانية الراضة للتوطين إلى توفير حياة كريمة للفلسطينيين.

- قتل عضو المكتب السياسي لـ "حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين، الشيخ نافذ عزّام، من جدوى القمة العربية المقبلة، والمقرر عقدها في الأردن في 29 من شهر مارس (آذار) الجاري، عازياً ذلك إلى "الحقيقة المرة التي عاشها شعبنا نتيجة القمم السابقة التي لم تكن عند طموح الفلسطينيين". الشيخ عزّام وفي حوار صحفي خاص وشامل لـ "الاستقلال، قال: "في معظم القمم السابقة، كان نصيب الفلسطينيين أقل بكثير من المتوقع وأقل بكثير من الواجب، الأخلاقي والوطني والقومي، وبالتالي ترك الفلسطينيون يواجهون مصيرهم بمفردهم في أغلب المراحل، ولذلك نستبعد أن تخرج القمة العربية المقبلة عن السياق الذي سارت فيه القمم السابقة، لا سيما في ظل الفوضى العامة التي تضرب العالم العربي والمنطقة".

- وصف القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، الشيخ خضر عدنان، الجريمة الصهيونية بحق الشبان الفلسطينيين الأربعة على مدخل مخيم الجلزون بالوحشية تضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها العدو بحق الشعب الفلسطيني. وقال الشيخ عدنان تعقيباً على الجريمة: "إن مجزرة الجلزون وسفك دماء شبابنا هي اللغة الوحيدة عند المحتل الصهيوني ومثل حي لسادية وإجرام العدو الذي لا يجد من يردعه".

- أكد الأسير المحرر محمد علان في كلمة "حركة الجهاد الإسلامي" خلال تشييع جثمان الشهيد محمد الخطاب، أن "رسالة الحركة إلى الاحتلال الإسرائيلي، بأن الحياة في أراضينا المحتلة بسلام وأمان محرمة عليهم وليس منا لهم إلا لغة الدم والنار". وشدد علان على أن "دماء الشهيد محمد الخطاب وجميع دماء الشهداء تستوجب من الكل الفلسطيني مزيداً من الوحدة والتلاحم لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي بكل قوة"، موضحاً بأن "الاحتلال لا يفرق بين الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية، وبين أبناء الجهاد الإسلامي أو أبناء فتح أو أبناء حماس فكلنا مستهدفون من قبل الاحتلال".
- أكد مسؤول المكتب الإعلامي لـ "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين"، داوود شهاب، أن "جريمة اغتيال الأسير المحرر مازن فقهاء جريمة غادرة تحمل أجندة العدو الصهيوني". وأكد شهاب أن "اغتيال المحرر مازن فقهاء جريمة غادرة تحمل أجندة العدو وبصمات أجهزته الإرهابية، وهي جريمة تحمل رسائل خطيرة"، مشيراً إلى أنه "من الواجب التعامل معها بالطريقة المناسبة".

- أكد عضو المكتب السياسي لـ "حركة الجهاد الإسلامي"، الدكتور محمد الهندي، أن "إسرائيل واهمة إذا ظنت أنها قادرة على كسر إرادة شعبنا ومقاومته باغتيال القادة"، معتبراً أن "اغتيال الاحتلال للشهيد مازن الفقهاء وحد المقاومة في غزة والضفة والقدس والشتات". وقال د. الهندي في كلمته أثناء تشييع جثمان الشهيد مازن: إن "الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه في اغتالاته في السابق، خاصة اغتيالها لكبار القادة، فاعتالت رئيس حركة حماس أحمد ياسين لإنهاء حركة حماس، فأصبحت بعدها أكثر قوة وتصميماً، كما أقدمت على اغتيال القيادي فتحي الشقاقي الأمين العام لحركة الجهاد فزادت قوة وعزيمة على مقاومة الاحتلال".

- قال الناطق باسم "حركة الجهاد الإسلامي"، داوود شهاب، "إن العدو الصهيوني رد على خطاب القمة العربية المتراجع والمتكلس بإعدام مواطنة مقدسية أثناء سيرها في منطقة

باب العامود بالقدس المحتلة". وأضاف شهاب في تصريحٍ ورّعه المكتب الإعلامي: الجريمة تكشف حجم الحقد الذي بات يغذي آلة العدوان والقتل الصهيونية.

2017 /3 /30

- أكدت "حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين، أن "معركة الدفاع عن الأرض لن تتوقف إلا باسترداد كل ذرة من ترابها، وأن الصمود سيبقى عنوان الشعب الفلسطيني في كل جولات الصراع المستمر حتى استعادة حقنا الكامل في فلسطين". وأوضحت الحركة في بيان لها، أن "الذكرى الحادية والأربعين ليوم الأرض تمر ولا يزال الدم الفلسطيني مسفوكاً، نازفاً، بينما يقف الشعب الفلسطيني مدافعاً عن قداسة أرضه التاريخية، مواجهاً كل محاولات التضليل والتزييف التي شكلت ولا تزال عناوين لسرقة الأرض وتهويدها".